

## 5- (439-839) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبد الله السعد

عز وجل وثنى عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يغفر لنا ذنبنا وان يشرح لنا صدورنا وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرى - 00:00:00

وان يصلح لنا النيات والذريات وان يجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. وان الایمان والیقین. نسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم الایمان والیقین. وان يثبتنا على دينه وان - 00:00:27

انا مسلمین امین يا رب العالمین اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبّت الكوفي قال حدثنا عفان وهو ابن مسلم الصفار البصري - 00:00:52

قال حدثنا ابان ابن يزيد البصري حاء وحدثني اسحاق بن منصور وهو بن بهدان الكوسج واللفظ له قال اخبرنا حبان بن هلال قال حدثنا ابان وهو ابن يزيد قال حدثنا يحيى - 00:01:15

وهو ابن ابي كثیر الیمام الطائی مولاهم. ان زیدا ابا سلام ان زیدا ابن ابی سلام حدثه ان ابا سلام من طور الحبشي حدثه ان ابا ما لک الاشعري رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی من امر الجاهلية - 00:01:36

هناك اشياء من امور الجاهلية جاء الشرع بالنهي عنها ومن هذه الاشياء التي جاء الشرع بالنهي عنها وهي هنا في هذا الحديث اربع وهن بمجموع النصوص كسيرات وقد الف بعض اهل العلم هذا الامر وهو - 00:02:05

ما كان عليه اهل الجاهلية حتى يجتنبه المسلم اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتربونهن الفخر بالاحساب وهذا من امور الجاهلية وهو ان الانسان يفتخر بحسبه وقد قال الله تعالى - 00:02:34

ان اکرمکم عند الله اتقاکم. وقال عليه الصلاة والسلام لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى قال والطعن في الانساب يطعن في انساب الاخرين وهذا ايضا من الجاهلية نعوذ بالله من ذلك - 00:02:59

قال والاستسقاء بالنجوم وهو نسبة المطر الى النجوم والانواع والمطر انما ينزله رب العالمین جل وعلا الاستسقاء بالنجوم طلب السقيا من النجوم والواجب لا شك انه الواجب طلب السقيا من الله عز وجل. فطلب السقيا من النجوم هذا شرك بالله نعم - 00:03:19

نعوذ بالله وهذا من باب الشوك بالربوبية واهل الجاهلية يقع منهم الغالب شرکهم في الالوهية ولكن يقع منهم ايضا شرك في الربوبية طبعا هم يؤمنون بالله ربنا ولان سألتهم من خلقهم ليقولن - 00:03:49

الله نعم ولكن ايضا يقع منهم شوك في هذا الجانب وان كان الغالب انما شرکهم في الالوهية قال والنياحة فالنياحة رفع الصوت بالمحصبة فالنياحة من امور الجاهلية التي جاء الشرع بالمنع منها. وهذه النياحة لا يستفيد منها - 00:04:09

ميت ولا ايضا الذي يصنعها ايضا ماذا تفعل له قال وقال النائحة اذا لم تتتب قبل موتها قال النائحة لان اغلب ما تكون النياحة من النساء اذا لم تتتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران. نعوذ بالله - 00:04:36

واستقبال هو الشوب ودرع من جرب. نعوذ بالله من ذلك قال وحدثنا ابن المثنى وهو محمد ابن المثنى العنزي البصري قال وابن ابي عمر وهو العدنی المکی محمد ابن يحيى - 00:05:04

قال ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبدالمجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الانصاري قال اخبرتني عمرة وهي عمة يحيى بن سعيد انها سمعت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

قتل زيد ابن حارثة رضي الله عنه سيد ابن حارثة القزاعي ثم الكلبي. حبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عفار بن أبي طالب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

وعبدالله بن رواحة الانصاري رضي الله تعالى عنهم جميعا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صائب الباب اي شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن - [00:06:09](#)

فامرها ان يذهب فيهاهن والمقصود هنا بالبكاء والله اعلم هو رفع الصوت بالمصيبة النياحة فذهب فاتاه ذكر انهن لم يطعنه فامرها الثانية ان يذهب فيهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله - [00:06:33](#)

قيل قد غلبنا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحثو في افواههن من التراب لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يراجع بعد - [00:06:54](#)

الثالثة قالت عائشة فقلت ارغل الله انفك. تقول لي هذا الشخص لانه كروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقلت اوهم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العباء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير الهمداني حاء وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو ابن عبد الله ابن القرشي المصري - [00:07:29](#)

قال اخبرنا عبد الله بن وهب المصري قال عن معاوية بن صالح الحضرمي حاء وحدثني احمد بن ابراهيم الدوقي البغدادي قال حدثنا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث البصري قال حدثنا عبد العزيز يعني بن مسلم القسملي قال كلهم عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري بهذا الاسناد - [00:07:51](#)

وهو في حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين قال حدثنا ابو ربيع الزهراني وهو سليمان ابن داود قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي - [00:08:15](#)

قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري عن محمد بن سيرين عن ام عطية نسيبة بنت كعب جل حديثهم عطية نسيبة بن كعب الانصاري المدنية جل حدتها عند اهل البصرة - [00:08:33](#)

لانها قد جاءت من المدينة على ولد لها قد مرض مرضا شديدا. فجاءت من المدينة الى البصرة فلم تدركه توفاه الله قبل ان تصل تا روی عنها اهل البصرة كمحمد بن سيرين واخته حفصة - [00:08:50](#)

نعم عن ام عطية نسيبة بنت كعب رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة اي على الاسلام الا نوح كما وفت منها امرأة الا خمس ام سليم - [00:09:15](#)

رضي الله عنها وام العلا وابنة ابي صبرة امرأة معاذ ابن جبل او ابنة ابي سبعة وامرأة معاذ قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا اسباط ابن نصر قال حدثنا هشام - [00:09:35](#)

وهو اسباط ابو محمد عفوا اسباط ابو محمد نعم قال حدثنا هشام وهو ابن حسان القدوسي قال عن حفصة وهي بنت سيرين عن ام عطية نسيبة قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا تتحن فما - [00:10:03](#)

طوفت منها غير خمس منهن ام سليم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وزهيب بن حرب البغدادي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي جميعنا نبی معاویة ومحمد بن حازم قال زهیر - [00:10:27](#)

حدثنا محمد بن خازم الضرير قال حدثنا عاصم هو ابن سليمان الاحول عن حفصة بن سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على الا يشركتنا بالله شيئا ولا يعصينك في معروف - [00:10:45](#)

قالت كان منه النياحة اي من المعروف قالت فقلت يا رسول الله الا ال فالان فانهم كانوا اسعدوني يعني ساعدوني في النياحة في الجاهلية فلا بد لي من فلا بد لي من ان اسعدتهم - [00:11:08](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فالان قال حدثنا يحيى بن ابي الحمصي قال حدثنا بن علي اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسد البصري قال اخبرنا ايوب ابن ابي تميمة عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية الانصارية كنا ننهى عن اتباع الجنائز -

ولم يعزم علينا اي لم يؤكّد في هذا النهي قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي الكوفي حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى ابن يونس ابى اسحاق السبئي كلاهما عن هشام بن حسان عن حفصة بن سيرين عن ام عطية قالت - [00:11:57](#)

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. ولعل نقف عند هنا فضيلة الشيخ لو سمحت. وبين اه انه البن ماجة؟ نعم سعادة نوح مبنية حنا سفينه فيه النهي لكن يعني هذا استثنى لها قال الفلان من اجل انها - [00:12:22](#)

قد ساعدناها في الجاهلية. فارادت ان ترد عليهم ومثل هذا يعني الا الاذخر نعم ومثل هذا نعم ولا تجزى عن احد بعده يعني نحو ذلك. نعم من الخصائص يعني لكن لو وجدت لو وجدت واحدة - [00:12:50](#)

مثل ام عطية ايضا يعني ايضا يكون حكمها حكم ام عطية يعني قد قال الامام ابن تيمية في ولا تجزى عن احد بعده قال يعني ليس مثلك من كان مثلك - [00:13:11](#)

فحكمه كحكمك نعم والعلم عند الله لان الشريعة لم تأتى خاصة نعم امين لا بن خاشع محمد بن خادم ايه عن ابن خادم السعدي - [00:13:28](#)